للذي ليس عنده غناء ويتكلم يقال له اسكت ولوق انتشار
ما يلفظ كراهة ما يتعقبه فيسكن ويطرق في جميع الاشال
فيلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد ان النعام في
القرى اي يا تيك قيد وشك باخفافها اي معمول
اي موضع مفعول او حاصله ان يشعر بان البآء في بضميره صلة يشتغل
لا للسببية كما قاله الشارحون وان قوله عنه متعلق بفارغا
او موضعا لا بقوله يشتغل على ان يشتغل بمعنى موكوض كما
قاله الشارحون ايضا لسبب ذلك الاشتغال لا
بسبب آخر في هذا احتراز عن نحو زيد ضربته فان ضربته ليس
موموضا عن زيد بسبب الاشتغال بضميره بل بعمل الابتدا
فيه وانما احترز عنه لانه حينئذ يكون مرفوعا ليس من شريطة
التفسير اي ما يناسبه بالترادف نحو مررت
فان جاوزت مناسب طررت بعد تعديته بالبآء او ورد فان
لها لا لمجموع مررت مع البآء وما جرته لان مررت وحده
بمعنى جاوزت الا انه بواسطة البآء فلا يرد ما قيل ان فيه
مساهلة لان الترادف في المفردات اي قرينة
ترجح خلاف الرفع عند عدم قرينة ترجح النصب من قرائن
وجوب النصب واختياره لان قرينتي صحة الرفع والنصب
منتفيان لان قرينة صحة الرفع تجرده عن العوامل اللفظية
كما مر او صحة وقوع ما بعده من الجملة خبرا عنه ووجود حالة
صلاحية التفسير قرينة النصب فمعنى لم يرجح النصب فرينة

يرجح

يرجح الرفع بسلامته عن الحذف اذ في النصب يلزم حذف
الفعل والاصل عدم الحذف وهذا يشكل فيما اذا كان النصب
مساويا للرفع فانه لم يوجد فيه قرينة ترجح النصب مع انه لا اختيار
فيه الرفع هذا وقد اعترض المعليل بان الرفع في زيد ضربته
لما يوجب السلامة عن الحذف يستلزم خلاف اصل آخر يخلو عنه
النصب وهو كون الخبر جملة اذ الاصل في الخبر الافراد واجيب
عنه بالانم ان الاصل في الخبر الافراد كما صرح به الرضي الاتباع
اي تبا او بل لجعله من احوال المبتدا حتى يصح ربطه وجعله بيانا لحكم
من احكامه للتناسب وذلك ان التناسب مقصود
مهتم عنده فهم ترجح لا ذلك على ما يلزم من الحذف لان الحذف
وان كان خلاف الاصل فهو كثير غير مكروه بخلاف المخالفة
بين الجمل المتعاطفة وكذا الحكم في مررت برجل ضارب عمرا
وهند يقتلها لعطفه على مشابه الفعل لان مشابه الفعل في حكم
الفعل فلهذا لم يذكره اذ هي عاملة في المضارع يعني انها
عاملة في الفعل المضارع لفظا لا تقديرا حتى يقع بعدها اسم
منصوب على شريطة التفسير بخلاف ما ولا وان فانها غير عاملة
فيقدر بعدها الفعل الناصب للاسم المنصوب على شريطة
التفسير فيقال ما زيدا ضربته او ما اضربه ولا يقال لم زيدا اضربه
هذا الا ان ما ذكره من عدم تقدير معمولها صحيح في غير الكافيجي في
مبحث الفعل ان لما يخص من بين الحروف الجازمة للمضارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)